mroftalp htehaB ni knil muideM

67 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 67 سورة آل عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:01

فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واودوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:00:25

ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب فاجاب ربهم دعاءهم باني لا اضيع ثواب اعمالكم قلت او كثرت سواء كان العامل ذكرا او انثى فحكم بعضكم من بعض في الملة واحد - 00:00:56

لا يزال لذكر ولا ينقص لانثى فالذين هاجروا في سبيل الله واخرجهم الكفار من ديارهم واصابهم الاذى بسبب طاعتهم لربهم وقاتلوا في سبيل الله وقتلوا لتكون كلمة الله هي العليا - 00:01:25

لاغفرن لهم سيئاتهم يوم القيامة ولا اتجاوزن عنها ولادخلنهم جنات تجري الانهار من تحت قصورها ثوابا من عند الله والله عنده الجزاء الحسن الذي لا مثله هذه الاية الكريمة تجعل في القلب الطمأنينة - 00:01:49

وان دعاء المؤمن لا يذهب ابدا فالمؤمن ينتفع من من الدعاء استجابة وثوابا فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض وهذه الاية - 00:02:17

ينبغي على الانسان ان يقف عندها بعضكم من بعض المؤمن يوالي اخاه المؤمن ثم بين ربنا هذا الذين اوذوا في سبيله. قال فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي - 00:02:38

طفل منيا عند قول الله تعالى واوذوا في سبيلي فاذا اذيت في الله وفي سبيل الله فاصبر واحتسب الاجر عند الله تعالى فان الله تعالى يعطي لعبده المؤمن العطاء الاوفى - 00:02:58

ولا تضجر ولا تكسل ولا تمل ثم قال وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم وهذه الاية تذكرك بامر السيئات. وانك لا بد ان تعمل اعمالا صالحة لتكفر عن سيئاتك ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار. اجمل مناظر منظر الماء حينما يثير في الارض - 00:03:14

ثوابا من عند الله فاذا هذا عملهم قد تاب لهم بالاجر عند الله تعالى والله عنده حسن الثواب ربنا يعطي العطاء العظيم لانه عظيم فعطائه عظيم ثم قال تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - 00:03:43

لا يخدعنك ايها النبي تنقدوا الكافرين في البلاد وتمكنهم منها وسعة تجاراتهم وارزاقهم فتشعر بالهم والغم من حالهم. اذا الانسان لابد ان يصبر ويعلم ان الامر كله لله فامر الدنيا بيد الله وامر الاخرة - 00:04:08

بيد الله وربنا يملي للظالم حتى اذا اخذه لا يفلته متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد الدنيا يتمتع بها الانسان تمتعا يسيرا اما النعيم الباقي فهو نعيم الجنة. فهؤلاء يتمتعون قليلا لان الدنيا كلها قليل. ثم مأواهم جهنم يأوون الى - 00:04:27

جهنم وبئس المحاد اي بئس ما مهدوا لانفسهم نعم فهذه الدنيا متاع قليل لا دوام له ثم بعد ذلك يكون مصيرهم الذي يرجعون اليه يوم القيامة جهنم وبئس الفراش لهم نار. اذا هي لهم فراش - 00:04:59

وبئس ما مهدوا لانفسهم لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزل من عند الله وما عند الله خير للابرار

لكن الذين اتقوا ربهم بامتثال اوامره واجتناب نواهيه لهم جنات تجري الانهار من تحت قصورها - 00:05:20
ما تثينا فيها ابدا جزاء معدا لهم من عند الله تعالى وما اعده الله للصالحين من عباده خير وافضل مما يتقلب فيه الكفار من ملذات الدنيا لماذا؟ لان ملذات الدنيا فانية - 00:05:49
ونعيم الجنة نعيم باق وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم. ان الله سريع الحساب - 00:06:08
ليس اهل الكتاب سواء فان منهم طائفة يؤمنون بالله وبما انزل اليكم من الحق والهدى ويؤمنون بما انزل اليهم في كتبهم لا يفرقون بين رسل الله خاضعين متذللين لله رغبة فيما عنده - 00:06:39
لا يستبدلون بايات الله ثمنا قليلا من متاع الدنيا اولئك الموصفون بهذه الصفات لهم ثوابهم العظيم عند ربهم ان الله سريع الحساب على الاعمال وسريع الجزاء عليها يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:07:01
يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله اصبروا على تكاليف الشريعة وعلى ما يعرض لكم من مصائب الدنيا وغالب الكفار في الصبر فلا يكون اشد صبرا منكم ويقيموا على الجهاد في سبيل الله واتقوا الله بامتثال اوامره - 00:07:30
واجتناب نواهيه لعلكم تنالون مطلوبكم بالسلامة من النار ودخول الجنة انظر الى اي شيء ختمت به هذه السورة بالخطاب للمؤمنين يا ايها الذين امنوا وفيها تنبيه على ان ما بعدها متظمنا لامور الايمان - 00:07:52
اصبروا يصبر الانسان يصبر على المقدورات المؤلمة ويصبر على الطاعات ويصبر على المحرمات وصابر ان الانسان يأمر غيره بالصبر ورابط رأيه ان الانسان لابد ان يكون عبادة لا عبادة ومنها الجهاد في سبيل الله - 00:08:15
واتقوا الله الانسان يجعل تقوى الله نصب عينيه في جميع اموره لعلكم تفلحون اي لاجل ان تفلحوا فتفوزوا بالدنيا بالعمل الصالح وتفوزوا بالاخرة بالنجاة من النار والفوز بالجنة من فوائد الايات الاذى الذي ينال المؤمن في سبيل الله فيضطره الى الهجرة والخروج والجهاد من اعظم اسباب - 00:08:30
تكفير الذنوب ومضاعفة الاجور ليست العبرة بما قد ينعم بما قد ينعم به بما ينعم به الكافر في الدنيا من المال والمتاع وان عظم لان الدنيا زائلة وانما العبرة بحقيقة مصيره في الاخرة - 00:08:56
في دار الخلود من اهل الكتاب من يشهدون بالحق الذي في كتبهم. فيؤمنون بما انزل اليهم وبما انزل على المؤمنين فهؤلاء لهم اجرهم مرتين الصبر على الحق ومغالبة المكذبين به والجهاد في سبيله هو سبيل الفلاح - 00:09:16
في الاخرة نسأل الله ان يرزقنا الفلاح في الدنيا والفلاح بالاخرة. ونسأل الله ان يجعلنا من الذين يتبصرون فيبصرون ويبصرون غيرهم بدين الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:37
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:57